

بمشاركة العراق... 11 دولة تصدر بياناً بشأن الأوضاع في سوريا



أصدرت وزارات خارجية 11 دولة بياناً مشتركاً حول تطورات الأوضاع في سوريا . وذكر البيان المشترك الذي نشرته وزارة الخارجية العراقية وتابعته "المطلع" أنه: "أجرى وزراء خارجية جمهورية العراق والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التركية، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، على مدى اليومين الماضيين، محادثات مكثفة حول تطورات الأوضاع في سوريا، وفي سياق الموقف الواحد والجهود المشتركة لدعم الحكومة السورية في جهود إعادة بناء سوريا الشقيقة على الأسس التي تضمن أمنها واستقرارها ووحدتها وسيادتها وحقوق كل مواطنيها".

وأضاف البيان، أن "الوزراء أكدوا على دعم أمن سوريا ووحدتها واستقرارها وسيادتها، ورفض كل التدخلات الخارجية في شؤونها"، لافتاً إلى "الترحيب بالاتفاق الذي أنجز لإنهاء الأزمة في محافظة السويداء، والتأكيد على ضرورة تنفيذه حماية لسوريا ووحدتها وللمواطنين، وبما يحقن الدم السوري، ويضمن حماية المدنيين، وسيادة الدولة والقانون".

وأشار إلى "الترحيب بالتزام الرئيس السوري أحمد الشرع بمحاسبة كل المسؤولين عن التجاوزات بحق

المواطنين السوريين في محافظة السويداء، ودعم كل جهود بسط الأمن وسيادة الدولة والقانون في محافظة السويداء، وفي جميع الأرض السورية، ونبذ العنف والطائفية، ومحاولات بث الفتنة والتحريض والكراهية". وتابع البيان، "إدانة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الجمهورية العربية السورية، ورفضها باعتبارها خرقاً فاضحاً للقانون الدولي، واعتداء سافر على سيادة سوريا، يزعزعان أمنها واستقرارها ووحدتها وسلامة أراضيها ومواطنيها، ويقوض جهود الحكومة السورية لبناء سوريا الجديدة، بما يحقق 19 تطلعات وخيارات شعبيها الشقيق".

ولفت إلى أن "أمن سوريا واستقرارها ركيزة للأمن والاستقرار الإقليميين، وأولوية مشتركة"، مؤكداً "دعوة المجتمع الدولي إلى دعم الحكومة السورية في عملية إعادة البناء، ودعوة مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لضمان انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي السورية المحتلة، ووقف جميع الأعمال العدائية الإسرائيلية على سوريا والتدخل في شؤونها، وتطبيق القرار 2766، واتفاقية فض الاشتباك لعام 1974".